http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1647) السنة السابعة - الخميس (5) تشرين الثاني 2009

الزبيدي يؤكد أن دخول الشركات الاستثمارية البريطانية سيشجع مثيلاتها العالمية

بغداد / المدى

اكد وزير المالية باقر جبر الزبيدي أن دخول الشركات الاستثمارية البريطانية إلى العراق في مجالات الطاقة والكهرباء وبناء المستشفيات والوحدات السكنية سيسهم بشكل فاعل في تشجيع الشركات العالمية الكبرى للدخول للساحة العراقية .

واوضح خلال لقائه كريستوفر برنتس سفير المملكة المتحدة في العراق بحضور سترهان سينسر المستشار الاقتصادي في السفارة البريطانية و أندور كان الرئيس التنفيذي لمكتب التجارة والاستثمار في وزارة الخارجية البريطانية حسين ألأزري مدير عام المصرف العراقي للتجارة أن العلاقات المتميزة مع بريطانيا في المجالات الاقتصادية أسهم بشكل كبير في احتضان بريطانيا لمؤتمر الاستثمار الأخير والذي كان تظاهرة اقتصادية لدعم العراق وفتح آفاق جديدة للاستثمار فيه .داعيا" الشركات البريطانية للعمل في العراق لما تتمتع به من خبرة متميزة في مجالات الطاقة و النفط وبناء المستشفيات ومحطات الماء وبناء الوحدات السكنية وإنشاء شبكة الطرق الدولية التي ستحقق للعراق طفرة نوعية في مجال الأعمار .

واشار الزبيدي الى طبيعة العلاقات المتميزة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مجال الدعم التدريبي للكادر العراقي وتقديم الخبرة والمشورة الاقتصادية جاءت ثمرة لجهود ومباحثات طويلة أسهمت في عودة العراق لهذه المؤسسات الدولية بعد قطيعة بسبب ممارسات النظام البائد مثمنا" دور الحكومة البريطانية في دعم العراق في هذين المحفلين الدوليين .

ولفت وزير المالية الى التغييرات التي طرأت على قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٦ بعد مصادقة الوزراء والنواب لاسيما بشأن حق تمليك المستثمرين الأجانب الأرض التي يقيمون مشاريعهم عليها لإنشاء المجمعات السكنية والتجارية وبيعها للمواطنين والذي سيسهم بشكل فاعل في معالجة أزمة السكن في العراق ويحقق فرص عمل جديدة للقضاء على البطالة فيه مؤكدا" أن موازنة عام ٢٠١٠ ستحقق دعما" لقطاع الاستثمار سعيا للنهوض بالواقع العمراني في المحافظات .

وذكر مصدر اعلامي في وزارة المالية انه جرى خلال اللقاء بحث واقع القطاع المصرفي في العراق ودعم وزارة المالية مصارف القطاع الخاص وخصوصا" في مجال فتح الاعتمادات التي تصل حاليا" إلى (٢) مليون دولار لكل اعتماد وإمكانية زيادته إلى (٤) مليون دولار من اجل دعم القطاع المصرفي الخاص في العراق الذي سيسهم بشكل فاعل لدعم عملية الاستثمار الذي يشهد حركة تطور فاعلة من دعوة العراق لجميع الدول من اجل جذب الشركات العالمية للاستثمار فيه بعد أن قدم العراق الضمانات الاقتصادية لهذه الشركات من خلال قانون الاستثمار واتفاقية أليغا .

من جانبه أكد الرئيس التنفيذي لمكتب التجارة والاستثمار في وزارة الخارجية البريطانية أندور أن حضوره للعراق جاء للتعرف بشكل اكبر على الفرص الاستثمارية في البلد وخطط تحسين البيئة الاستثمارية للشركات العالمية .

وقال أندرو " أننا ندرك بتوفر فرص حقيقية في العراق لا تنحصر في قطاع النفط والغاز فقط وان الشركات البريطانية التي تعمل في العراق سيزداد عددها مشيدا" بجهود السيد وزير المالية والهيئة الوطنية للاستثمار مؤكدا" حرصه على تشجيع التجارة والاستثمار بشكل اكبر في العراق .

ومن جهته أشاد السفير البريطاني بالتطور الكبير الذي شهده القطاع الاقتصادي والمالي العراقي مؤكدا" حرص الحكومة البريطانية على دعم العراق وتشجيع الشركات للدخول للعراق .

الفوسفات تطور إنتاجها من الأسمدة السائلة

بغداد / المدى

طورت الشركة العامة للفوسفات منتجاتها من خلال شروعها بإنتاج الأسمدة السائلة (محاليل الأسمدة). وقال مصدر مسؤول في الشركة بحسب المكتب الإعلامي في الوزارة : إن هذه الأسمدة والتي تحتوي على العديد من العناصر الأساسية والثانوية الصغرى الضرورية لنمو النباتات وملاءمتها لطرق السقي بالرش والزراعة المغطاة وسهولة امتصاصها من أوراق النباتات وعدم وجود ضياع أو هدر عند استخدامها حيث إن أي نقص في العناصر المغذية للنباتات في التربة يؤدي إلى إعاقة نمو النباتات وضعف مقاومتها للأمراض وقلة الإنتاج.

وأضاف المصدر إلى إنتاج (٦٠٠٠)لتر من الأسمدة السائلة المركبة حيث حددت الشركة سعر اللتر الواحد من هذا السماد بـ(٤٠٠٠)دينار، مضيفاً إن هذا السماد السائل المركب يخفف بنسبة (٢-٣) مل سماد لكل لتر ماء ويرش على الأوراق مرة كل أسبوع في الصباح التالي للسقي ولأربع مرات في الموسم الواحد .

ويذكر إن هذا السماد يحتوي على العناصر الكبرى التي يحتاجها النبات بكميات كبيرة نسبياً مثل النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم كعناصر أساسية للنبات والكالسيوم والمغنيسيوم والكبريت كعناصر ثانوية بالإضافة إلى عناصر غذائية صغرى أخرى كالحديد والنحاس والزنك والتي تلعب دوراً أساسياً في أنظمة الإنزيمات وغيرها من عمليات النمو الايضية والتي تعادل الفيتامينات في غذاء الإنسان.

الزوراء تنفذ عددا من المشاريع لصالح وزارة النفط

بغداد / المدى

تنفذ الملاكات المتخصصة في شركة الزوراء العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عددا من العقود المهمة لصالح مشاريع وزارة النفط في بغداد والمحافظات.

وقال مصدر مسؤول في الشركة بحسب المكتب الاعلامي في الوزارة : أن الشركة تواصل اعمال تجهيز وتشغيل لوحات الضغط الواطئ لمشروع مستودع الكوت التابع إلى شركة المشاريع النفطية وبكلفة بلغت (٢٥٤) مليون دينار إضافة إلى تنفيذ أعمال تصنيع لوحة سيطرة ضغط متوسط (٣،٣)KV لصالح شركة غاز الشمال واضاف المصدر ان الشركة تواصل اعمالها لصالح شركة المشاريع النفطية والمتضمنة اعادة تاهيل لوحات توزيع كهربائية (PC،ASP) العائدة لمشروع إيصال الوقود إلى محطة كهرباء الراشدية وبكلفة بلغت ٢٩ مليون دينار.

من جانب اخر تواصل الشركة اعمال تأهيل وتطوير المعامل وبكلفة تقدر بـ (٨) مليارات و(٥٦٠) مليون دينار ضمن الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠٠٨ حيث تم تحديد مبلغ (٣)مليارات دينار ضمن الموازنة الاستثمارية التكميلية لعام ٢٠٠٨ مضيفا ان انجاز هذه المراحل ادى الى رفع الطاقات الانتاجية للشركة بنسبة ٥٠٪ عن الطاقات الانتاجية الحالية .

واوضح المصدر ان اعمال التأهيل تضمنت ادخال مكائن ومعدات حديثة ومتطورة لانشاء خطوط انتاجية خاصة بتصنيع محطات التوزيع المجمعة(KIOSK) التي يتم الاستفادة منها بشكل كبير من قبل وزارة الكهرباء .

حث المصارف في ميسان على دعم الاستثمار

ميسان / محمد الرسام

عقد محافظ ميسان المهندس محمد شياع السوداني اجتماعا ضم مدراء المصارف الحكومية والأهلية في المحافظة وبحث معهم واقع المصارف وأمكانية توفير الدعم المالي والمصرفي للاستثمار وقال السوداني في مستهل الأجتماع أن تجربة الاستثمار الأجنبي من التجارب الجديدة على العراق الجديد مضيفا " على الرغم من تأخر المصادقة على قانون الاستثمار والذي يعد الأفضل في المنطقة وجدنا ومن خلال تحركنا الحكومي في الفترة الأخيرة والمشاركة بمؤتمرات الاستثمار الخارجية اكتشفنا مدى أهمية القطاع المصرفي في تعزيز الجانب الاقتصادي ، لا سيما وما تتمتع به ميسان من موارد متنوعة خصوصا الزراعية منها حيث يوجد لدينا ١٩ موقعاً زراعياً مهيأ للاستثمار تتراوح مساحاتها بين ١٠٠٠ و٧٠٠٠ دونم جاهزة للاستثمار فضلا عن توفر الأماكن المخصصة للمجمعات السكنية وغيرها من المؤهلات اللازمة للمستثمر ."

مشاركة واسعة لشركات وزارة الصناعة في معرض بغداد الدولي

بغداد / المدى

شهدت أجنحة شركات وزارة الصناعة والمعادن في معرض بغداد الدولي الذي يواصل أعمال دورته السادسة والثلاثين إقبالا جماهيرياً كبيراً من قبل المواطنين خلال الايام الاولى من إفتتاحه.

واوضح موفد المكتب الاعلامي في الوزارة للمعرض إن شركات الوزارة السبعين المشاركة في المعرض بدأت ومنذ اليوم الاول بعد الافتتاح بإستقبال المواطنين واصحاب الشركات الراغبين بالتعرف أكثر على شركات الوزارة ومنتجاتها ، مبيناً ان هنالك العديد من شركات الوزارة التي طورت أنشطتها الخاصة بالانتاج من خلال أكمال اعمال التأهيل أو اضافة خطوط انتاجية جديدة فضلاً عن بعض شركات الوزارة التي اعلنت عن تخفيضات في اسعار منتجاتها في معارض البيع المباشر المخصصة لها خلال فترة انعقاد المعرض .

وفي هذا الصدد قال مدير عام الشركة العامة للسمنت الجنوبية لموفد المكتب الاعلامي للوزارة أن شركته أكملت أعمال تنصيب وتشغيل المرسبات الكهربائية والتي تعمل على ترسيب الغبار لتكون بذلك قد اكملت تنصيب جميع المرسبات لديها وهذا الامر انعكس على مشاركة السمنت الجنوبية بالمعرض حيث إختارت اللون الاخضر شعاراً لها في المعرض ودليلاً على مساهمتها وحفاظها على البيئة من خلال اكمال المرسبات الخاصة بالشركة .

و اشار مدير عام الشركة الى سعي الشركة للحصول على شهادة الجودة الدولية ، حيث قامت الشركة باكمال إعداد الملفات الخاصة بالجودة وارسالها الى التقييس والسيطرة النوعية لتدقيقها بهدف الحصول على شهادة الجودة الوطنية كمرحلة اولى ومن ثم مخاطبة الجهات العالمية المتخصصة للحصول على شهادة الجودة .من جانب اخر قامت الشركة العامة للصناعات الجلدية ومن خلال جناحها في المعرض بفتح البيع المباشر للمواطنين من منتجاتها المتنوعة وهو ما شهد إقبالا كبيرا من قبل المواطنين على منتجاتها.

وبين ممثل الشركة في المعرض ان الشركة العامة للصناعات الجلدية تتميز بمنتجاتها ذات الجودة والكفاءة العالية كونها مطابقة للمواصفات العالمية ، كما انها تتميز باسعارها المناسبة بالنسبة للمواطن وهو ما يجعل اقبال المواطنين كبيراً على جناح الشركة ، مبيناً ان الشركة ارتأت ان تقوم بالبيع المباشر للمواطنين لكي يستفيد المواطن من فرصة زيارة المعرض والتسوق من منتجاتها.

في غضون ذلك اعلنت شركة بيان الفجر عن بدئها باستيراد وبيع سيارات يابانية المنشأ وفق الية التقسيط المريح وللقطاعين الزراعي والصناعي.

وقال رئيس الشركة نزار هاشم الرفاعي بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان معرض بغداد الدولي في دورته الحالية شهد للمرة الأولى عروضا للقطاع الخاص العراقي المتخصص باستيراد وبيع السيارات اليابانية المنشأ . واوضح إن هذه المرة الأولى التي تحصل فيها شركة عراقية على وكالة مركزية من شركة تويوتا اليابانية عبر شركة الساير الكويتية ، مشيرا إلى وصول ١٠٠٠ سيارة نوع تويوتا الى العراق. واضاف ستبدا عملية البيع المباشر عبر منفذ بغداد الدولي ، وبالتقسيط حيث يتوجب على المشتري دفع ربع قيمة المركبة ومن ثم تقسيط المبلغ المتبقي على فترة سداد تصل إلى ستة أشهر .

واشار الرفاعي الى وجود خصومات كبيرة قد حصلت عليها الشركة العراقية من الطرف الكويتي ما سيقلل من اسعار البيع وتحقيق اكبر منفعة للمستهلك العراقي .

واعرب عن أسفه من استغلال دول كثيرة انفتاح اسواق العراق ،وعدم وجود غطاء قانوني ينظم عمليات الاستيراد والجودة ،ما ادى إلى إن يكون العراق مستقبلا لبضائع من مناشئ غير رصينة (حسب قوله).

وتابع لقد لاحظنا حصول عمليات اغراق لم يشهدها إي سوق بالعالم ببضائع مقلدة استنفدت الجزء الأكبر من اموال السوق العراقية ،كذلك مدخرات المواطن الذي اجبر على التعامل مع هذه البضائع لعدم توفر بدائل .

واستدرك بالقول لكن في الوقت الراهن بدأ البلد يشهد استقرارا واضحا ،وبدأت قوانين حماية للسوق تظهر بين الحين والاخر ،منوها الى ان رجل الأعمال العراقي بدأ يبحث عن التعامل وفق نظام العقود المباشرة مع الشركات العالمية وتحديدا تلك التي تحمل شهادات جودة وماركات معروفة .

وشدد الرفاعي على انها المرة الأولى التي تدخل فيها العراق سيارات من منشأ ياباني أصلي وأيضا يكون البيع بشكل تنافسي .

خطة للنهوض بواقع صناعة السكر في العراق

ميسان / وكالات

كشف مديرعام الشركة العامة للسكر عقيل محمد العلاق إن شركته تسعى للتوسع بزراعة مساحات إضافية من محصول قصب السكر في مناطق أخرى من محافظة ميسان كمشروع(أبويشوت) و(نهر سعد) في ناحية كميت وغيرها من المناطق .

وأوضح العلاق بحسب وكالة كردستان للأنباء(اكانيوز) ان"هذه الحالة تسري على مناطق زراعة البنجر السكري في (شهرزور – الحويجة – الزاب)لان الظروف البيئية في العراق ملائمة وبشكل اقتصادي لزراعة هذين المحصولين (قصب السكر و البنجر السكري في الشمال).

مشيراً الى انه "يمكن التوسيع بزراعة البنجر السكري وبشكل اقتصادي في المنطقة الوسطى أيضاً" .

وقال العلاق ان "الخطة تتضمن النهوض بواقع زراعة المحاصيل السكرية والارتقاء بمصانع السكر وتأهيلها سيمكن هذا القطاع من استغلال النواتج العرضية لصناعة السكر (مولاس . بكاز ، تلف البنجر) والدخول بها في صناعات تكاملية حيث تعتبر النواتج العرضية (الثانوية) ركناً أساسيا في ديمومة صناعة السكر وتعظيم مواردها المالية ، وهي مواد أولية رئيسية في صناعات غذائية وكيمياوية متنوعة (الورق بأنواعه ، الخشب المضغوط ، علائق المجترات ، خميرة الخبز الطرية والجافة ، الكحول الطبي ، حامض الخليك ،حامض الستريك ، العطور وغيرها).

واضاف: ان "زراعة المحاصيل السكرية وحماية السكر من الصناعات التحويلية العريقة في العراق ساهم بشكل نسبي في رفد السوق العراقية بمادة السكر ومنتجات أخرى(الخميرة ، الكحول الطبي في الموصل ومنتجات ورقية في ميسان) كما ان هذه النشاطات ستساهم في توفير فرص عمل لأكثر من (٢٠٠٠) منتسب على الملاك الدائم ومئات الموظفين وأن أي تعثر في هذا النشاط سيؤدي بالتأكيد إلى تفاقم نسبة البطالة في هذا الوقت نكون نحن أحوج به إلى معالجة هذه المشكلة المتفاقمة في عموم العراق".

يذكر أن سياسة الدعم لصناعة السكر كانت متبعة في العراق خلال فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ، كما أن هذه الخطوة ستساهم في التغلب على المنافسة السعرية للمحاصيل الأخرى (الطماطة ، البطاطة والمحاصيل الأخرى) .

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٣٠٠ دينار عراقي
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٧٦,٠٠٠	١٦٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٨,٠٠٠	١٢٧,٠٠٠
الفضة	٨٠٠٠	٧٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٥٠٠ دينار	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
تفاح احمر	١٠٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٠٠٠ دينار
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	٢٠٠٠ دينار
تين اسود	١٠٠٠ دينار	باميا عراقية	٣٠٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	٧٥٠ ديناراً
عرموط عراقي	١٥٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	٢٠٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	٢٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٠٠٠ دينار
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار	رمان	٢٠٠٠ دينار
تمر	١٥٠٠ دينار	ليمون	١٥٠٠ دينار

من الواقع الاقتصادي

موازنة ٢٠١٠ الاستثمارية

عباس الغالبي

أفصحت مسودة الموازنة الاستثمارية للعام المقبل ٢٠١٠ عن نمو واضح حيث بلغت اكثر من ٢٠ مليار دولار خصصت للمشاريع الاستثمارية في ملمح جديد يؤكد توجها حكوميا نحو تعزيز النفقات الاستثمارية يقابلها تقليل في حيثيات الموازنة التشغيلية من جانب خفض رواتب الرئاسات الثلاث ونوابهم والوزراء واعضاء مجلس النواب ومن هم بدرجات خاصة فضلا عن تقليل المصروفات الاخرى غير الضرورية سعيا لجعل الموازنة العامة للدولة بشقيها الاستثماري والتشغيلي ذات ملامح استثمارية واضحة سعيا لتقليل العجز الحاصل في الموازنات السابقة والتي عانت من ارتفاع غير مسبوق في النفقات التشغيلية .

ولكن هذا التوجه الجديد لابد من ان يحسب بدقة ويكون محتملا لجميع التوقعات والازمات والصدمات التي قد تحدث جراء الانخفاض الفجائي في اسعار النفط العالمية لاسيما ان الاقتصاد العراقي هو اقتصاد ريعي ويعتمد بنسبة تتجاوز حاجز الـ ٩٥٪ على العائدات النفطية ، فضلا عن ان وزارة النفط عجزت تماما عن ان تتجاوز حاجز المليوني برميل يوميا من الصادرات النفطية ، وهو بلاشك مؤشر على ضعف أداء القطاع النفطي وفشل الجوانب التخطيطية التي اعتمدتها وزارة النفط لحد الان ، حيث انها ما زالت تعلق آمالا على جولة التراخيص الثانية لتطوير الحقول النفطية بعد فشل جولة التراخيص الاولى التي لم تخرج سوى عقدين من مجموع ستة حقول نفطية واثنين غازية .

هذا بالاضافة الى ان الموازنة تعتمد اعتمادا كليا على العائدات النفطية والتي تتعرض للخصم والاستقطاع من قبل صندوق التنمية العراقي المفوض من قبل مجلس الامن بالسيطرة على عائدات الصادرات النفطية والتي يخصم منها مانسبته ٥٪ لتعويضات الكويت فضلا عن تسوية الديون العراقية الأخرى التي لم يتم أطفاؤها بالكامل ، ومن هنا تتجه الضرورة إلى وضع مثل هكذا ازمات بالحسبان عند وضع واعداد ومناقشة الموازنة التي ما زالت تقرأ داخل مجلس النواب ، ولكن يبقى الملمح الابرز هو النمو الحاصل في الموازنة الاستثمارية للعام المقبل ٢٠١٠ والتي تتطلب حصانة وحماية من حالات الفساد الاداري والمالي الي قد تواجه مسيرة تنفيذ المشاريع الاستثمارية ، وهو واقع حال لابد من ان نمتلك الجرأة ونقر بوجوده ، ونسعى للحد منه وفضح اساليب الفساد والمفسدين التي شكلت ظاهرة واضحة امام تنفيذ الموازنات الاستثمارية للاعوام الماضية .

abbas.abbas80@yahoo.com